

سلسلة الهدى والنور {{6611}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من اعمال عنها اعمال طبعها الاعمال فانه تطورت والعياذ بالله اذا هذه قد احسن بهذا البلد التهكم بالشباب احنا في هذا الوقت النصيحة هي كما قال عليه السلام من اسمنا - 00:00:00

زمن الفتنة كلها كون واحد كل ما اشتدت الفتنة كلما قوي هذا الامر النبوي الكريم كونوا احنا ومع الاسف من الملاحظ ان مع هذا الذي لي كثيرا سنرقى اجره رؤوسنا عالية - 00:00:32

الا وهي الصحوه اننا نلاحظ انما هذه الصحوه شيء من الغرور واتباع الهوى والابتعاد عن طلب العلم الصحيح عن الصبر عليه ولذلك فنجد بهؤلاء الشباب الذين بهم يتمثل في الصحوه المشار اليها - 00:01:09

انحرافا عن امر مهم جدا وهو الانطلاق من العلم الصحيح وعدم الانطلاق من التصرفات الفردية الشخصية. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قد تجد في كثير من البلاد حركات اشبه بالحركات - 00:01:51

الثورية ان لم نقل الدموية التي لم يكن يعرفها الاسلام من قبل ولا يتعرف عليها الاسلام من بعد لانه الاسلام انما هو دين دعوة ما قال عز وجل ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - 00:02:32

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن اكثر من هؤلاء الشباب لا يفرقون بين وضع ووضع وبين عهد وعهد لا يفرقون بين ان تكون الدولة الاسلامية قائمة على ساقها وقوية في حكمها - 00:03:01

وفي انطلاقاتها وبين ما هو واقع اليوم العالم الاسلامي كله مع الاسف الشديد حيث ان العالم الاسلامي اليوم ينطبق عليه تماما انذار النبي صلى الله عليه واله وسلم بامته ان تنحرف - 00:03:39

عن شريعة ربه و ان تتباهى اثره عددها دون ان تكون عند حسن الظن بها ذلك هو قوله عليه الصلاة والسلام تتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا - 00:04:08

او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء السيل ولا ينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن - 00:04:38

قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت لا يفرق هؤلاء الشباب بين ان تكون الدولة الاسلامية قائمة لا حاكمها المسلم الذي يتحاكم الى الله ورسوله ولا يتحاكم الى الطواغيت والقوانين الارضية - 00:05:01

وبين ان يكونوا كما قال عليه السلام في هذا الحديث صحيح انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء متأسين وقد ابتلينا في عصرنا الحاضر بكثير من الحركات ان لم نقل الثورات الاسلامية - 00:05:30

قامت في بعض البلاد من باب اصلاح الاوضاع القائمة بسبب هذه الحكومات التي احكم بغير ما انزل الله فيريدون ان يصلوا الى تحقيق الحكم الاسلامي واقامة الدولة الاسلامية على طريقة الثورات - 00:05:57

الدموية وهذا بلا شك كما قلت في مطلع هذه الكلمة شيء لم يأت به الاسلام ولا يتعرف عليه الاسلام اطلاقا ولذلك فلم تغد هذه الحركات وان لم نقل الثورات لم تفيد العالم الاسلامي - 00:06:30

شيئا بل اضررت به ضررا بالغيا كبيرا حيث رجع بالدعوة القهقرة ما شاء الله من سنين كبيرة ولذلك فنحن ننصح دائما وابدا بان يعني

المسلمون قبل كل شيء. بان يصلحوا انفسهم - 00:06:57

على حد قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا فديتم لقد ترك جماهير المسلمين هذا الامر الالهي فقط على الاقل واخذوا ينشغلون بالفرض الكفائي - 00:07:26

عن الفرض العيني وينشغلون بالفرض الكفائي قبل انت تنهيا له اسبابه وظروفه الفرض العيني لا يضركم من ضل اذا اهتديتم عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم تجد في العالم الاسلامي كله - 00:07:55

الذين يقومون بهذه الحركات القائمة على الاستعجال بالامر وعدم الاستعداد له انما يقوم بذلك بعض الشباب المتحمسين الذين لم يعرفوا الاسلام في اصوله وقواعده المتخذة او المستنبطة من كتاب الله - 00:08:24

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك تكون العقوبة مع الاسف الشديد ضررا على العالم الاسلامي تحقيقا ليه الحكمة التي اخذت من نصوص من الكتاب والسنة تلك الحكمة التي تقول - 00:08:52

من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه وقد ذكرت في اكثر من جلسة وقد تكون منها جلسة في هذا المكان بالذات ان الله عز وجل حينما يخاطب الناس بقوله واعدوا لهم - 00:09:18

ما استطعت من قوة ومن رباط الخير يرهبون به عدو الله عدوكم انما وجه هذا الخطاب ليس لعامة الناس وانما لخاصة الناس الا وهم المؤمنون حقا واعدوا لهم بداهة لا احد اوتي شيئا من الفهم - 00:09:44

والفقه في اللغة فضلا عن الكتاب والسنة لا يتبادر الى ذهنه ان الخطاب في قوله واعدوا انما هو موجه للكفار لا احد يفهم هذا لكن انا ادري هذا واقول ما هو كالشمس في رابط النار بداهة - 00:10:16

تمهيدا للفهم الاخر ايضا الذي لا يمكن ان يتبادر الى ذهن احد وان كان اخفى قليلا من الاول فاقول قوله تعالى واعدوا كما انه ليس خطابا للكفار اليس خطابا الى المنافقين - 00:10:43

الذين يظهرون الاسلام ويبطلون الكفر بالله ورسوله هذا الامر الثاني والثالث وهو اخفى من الامرين السابقين ليس المقصود بهذا الامر هم فساق المسلمين واعدوا ليس المقصود بهذا الامر هم فساق المسلمين - 00:11:08

وعصاتهم وانما المقصود بهذا الامر هو المؤمنون حقا ولست اشك ان مثل هؤلاء المؤمنين لهم وجود في كل زمان وفي كل مكان ولو بنسب متفاوتة كثرة وقلة ذلك مما يدل عليه - 00:11:39

قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضر من خالفهم حتى تقوم الساعة فاذا اول ما يتبادر الذهن ان المقصود بهذا الامر الموجه في الآية السابقة - 00:12:16

واعدوا هم المؤمنون ولا اقول وانتبهوا هم هؤلاء المؤمنون لاني ساقول اخيرا انما المقصود هؤلاء المؤمنون اذا كانوا متكئين ولم يكونوا متفرقين على الاقل لم يكونوا متفرقين في ابدانهم وفي بلدانهم - 00:12:43

اي انه لا يكفي ان يكونوا مجتمعين في افكارهم وفي عقائدهم وافهامهم على الكتاب والسنة كما هي دعوتنا منذ اكثر من نصف قرن من الزمان لا يكفي الالتقاء على هذا الفكر وعلى هذه العقيدة فقط - 00:13:16

بل يجب ايضا ان يكونوا مجتمعين في مكان واحد وان يكونوا كما لو كانوا رجلا واحدا وعلى قلب رجل واحد فهل هذا فيما تعلمون له وجود في زمانكم؟ الجواب مع الاسف الشديد لا - 00:13:38

اذا كيف يتعجل هؤلاء الناس البسطاء الذين يللمون بعض الشباب المتحمس لاسلامه قد يكون تحمسا فائقا جدا ولكنه من حيث العلم ومن حيث العمل نعم فاقول هؤلاء قد يكونون متحمسين اشد التحمس - 00:14:02

ولكن قلوبهم لن تمتلئ بعد بهذا الايمان الذي يدفع اولاً الى ان يكونوا يدا واحدة كما ذكرت انفا ثم بعد ذلك قد يمكن واقول وانا اعني ما اقول قد يمكن - 00:14:33

ان يحققوا هذا الامر القرآني واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فقد يكونون على العكس من ذلك قد يكونون في وضع محيط بهم الكفار من كل جانب ولا يدعون لهم مجالا - 00:14:59

لحمل ولو سلاح سهل بسيط من الاسلحة القديمة كالسهم والرمح والسيوف ونحو ذلك فضلا عن هذه الاسلحة الحديثة التي لا يمكن استغناء اليوم لمقاتلة الكفار الا بها فاذا نستلخص مما سبق - [00:15:23](#)

ان قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الى اخر الاية فيها امر صريح باعداد السلاح المادي ولكن فيه امر ضمني. وهو ان السلاح الاولى من هذا السلاح المادي - [00:15:50](#)

وسلاح الايمان الذي اذا استقر في القلب لم يبالي بحطام الدنيا زخرفها وزينتها وكانوا اذا كانوا كذلك بإمكانهم حينئذ ان يكونوا هم الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:14](#)

لن يغلب اثنا عشر الف من قلة اثني عشر الف لا يعني ان يكونوا مبعثرين هكذا افراد في هذا البلد وافراد في بلد اخر وثالث. والراوي والى اخره وانما يكونون على قلب رجل واحد - [00:16:46](#)

اه هيئوا في انفسهم الايمان الصحيح القائم على الكتاب والسنة ثم طبقوا هذه الاية الكريمة واعدوا لهم ما استطاعوا من قوة يومئذ يجب على هؤلاء المسلمين ان يعلنوها صراحة ويومئذ - [00:17:10](#)

يمكن تحقيق الحكم الاسلامي الذي عليه رئيس يأمر وينهى فيجب اطاعته فيما يأمر وفيما ينهى الا في معصية الله تبارك وتعالى آآ قوله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:17:33](#)

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذا القول يجب ان اتنبه انما صدر من الحاكم المسلم - [00:17:59](#)

الذي لم يكن ولن يكون له مثيل في الدنيا اطلاقا الا وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم انما يصدر مثل هذا ممن ينوب عنه من الحكام المسلمين - [00:18:25](#)

فاذا يجب ان نفرق بين وضع كوضع المسلمين اليوم متفرقون شذر مذر كما ذكر عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق فيوم يصبحون على قلب رجل واحد كما شرحنا يومئذ يختارون منهم رجلا - [00:18:45](#)

يبايعونه على الاسلام يبايعونه على الموت هذا الرجل مع هذه الجماعة هم الذين آآ يحق لهم اه ديننا واسلاما ان يقاتلوا من حولهم اذا لم يستجيبوا لدعوتهم دعوة الحق ولذلك - [00:19:10](#)

فمن الخطأ الفاحش ما وقع بعيدا وما وقع قريبا في الجزائر مثلا من الثورة التي ثار فيها بعضهم فكانت العاقبة فتلك العواقب الاخرى التي اشرنا اليها انفة ولذلك فانا انصح كل الشباب - [00:19:38](#)

مهما قامت فتن من بعض الدول سواء كانت دول اسما دول اسلامية او انحرفت عن الاسلام كثيرا او قليلا اثارته هناك فتن في الداخل او جاءت من الخارج فانا انصح - [00:20:05](#)

ان يلزموا دورهم الا في حالة واحدة حينما يغزى احدا في عقر داره وهو قد ابتعد عن الفتن تجاوبا مع امر النبي صلى الله عليه وسلم المذكور انفا فيومئذ له الحق ان يدافع نفسه - [00:20:29](#)

اما ان يلقي بنفسه في خضم الخلاف والفتنة القائمة بين طائفة واخرى او دولة واخرى وهنا يرد قوله عليه السلام كونوا احلاش بيوتركم هذا ما عندي جوابا ام ذاك السؤال - [00:20:51](#)

ما تزال القذيفة دي من ضمتي الحق ظاهري لا يضرهم من خالفهم فيأتي امر الله. نعم. في رواية يقاتلون ما تفسره في الاية نار نار حبيبي رواية يقاتلون. نعم نعم في رواية يقاتلون. وهي رواية صحيحة. نعم - [00:21:13](#)

هذه الرواية تفهم على ضوء السابق يقاتلون حينما يكونون مهيبين للقتال واضح التهيئة تهيار نعم نحن لنا كلمات كبيرة وهي تتلخص في كلمتين تصفية والتربية فمات هذه المحاضرة تصفية والتبئية - [00:21:35](#)

ها؟ نقص اليد ها هي نعم هو هذه الفنة المنصورة الذي اشرنا اليها في اخر الكلام تكون قد تثقفت على الكتاب والسنة و طبقت عملي الانتساب والسنة ربت انفسها ومن يلوذ بها - [00:22:04](#)

حتى صاروا كما ذكرت انفا لانهم على قلب رجل واحد فيومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله فيومئذ يستطيعون ان يقاتلوا اعداء الله.

والمكان مكان الطائف ليس هناك نص مرفوع صريح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن هناك رواية - 00:22:29 بعداهما صحيحة لكنها موقوفة وهي في صحيح البخاري فان من رواد هذا الحديث حديث الطاء والمنصورة معاوية ابن ابي سفيان حينما روى على الملأ هذا الحديث قال لهم وهذا معاذ ابن جبل يقول هم في الشام - 00:22:56 هذه رواية صحيحة الرواية الاخرى المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي ضعيفة انها في اكناف بيت المقدس هذه مرفوعة ولكنها ضعيفة السنن وهذا وذلك اي هذه الرواية الضعيفة - 00:23:30 وتلك الرواية الصحيحة الموقوفة لا تنفي ان يكون الطائفة المنصورة اه في بعض البلاد الاسلامية وليس تكون محصورة في الشاب مثلا اذا فرضنا ان هذا الحديث الموقوف له حكم مرفوع - 00:23:54 واذا سلمنا بان هذا الحديث الموقوف هو في حكم المرفوع ولا شك انه سيكون الامر كذلك ونحن اشدنا انفا الى ان المؤمنين موجودون في كل بلاد الاسلام ولو انها قلة - 00:24:23 وخلة ضعيفة ومبعثرة ومتفرقة ولكن في النهاية حينما تريد ان تقيم حكم الله في الارض فلا بد ان يكونوا متجمعين في مكان معين وعلى ذلك فلا يبعد ان يكون هذا المكان - 00:24:47 هو الشام فما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه كما في صحيح البخاري ثم لا نستبعد ان يكون اخص بلاد الشام هي دمشق الشام حيث قال عليه الصلاة والسلام - 00:25:05 في الحديث الصحيح فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة بجانب مدينة يقال لها دمشق هي خير مدائن الشام يومئذ هذا حديث صحيح لكن متى يكون هذا الله اعلم ونحن بهذه المناسبة نقول - 00:25:30 يجب ان نسعى لنكون من من تلك الطائفة المنصورة علما ثم من الطائفة المنصورة جهادا وقتالا وليس يهمننا ان نقيم هذه الدولة قبل ان نتخذ اسباب اقامتها سواء كانت هذه الاسباب معنوية - 00:26:00 او مادية كما شرحت لكم انفا ذلك انطلاقا من قوله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما اصبحت من قوة الى اخر الآية. تفضل نحن نعرف ان العمل الاسلامي ينقسم الى قسمين هما - 00:26:33 العمل بالاسلام ونحن والحمد لله نعمل في الاسلام بالعبادات وغيرها. والعمل للاسلام فما السبيل الى الاصح الى العمل للاسلام هذا اخي اخذت جوابه دون ان توجه سؤاله السبيل قد وضحته لك - 00:26:52 الان اسألك ويبدو انك لم تتنبه بورود الجواب ظلما في البحث السابق عن هذا السؤال اللاحق هل هناك آآ افراد مؤمنون اه فهم الكتاب والسنة وتطبقوها في انفسهم عمليا يوجد هؤلاء ام لا يريدون - 00:27:12 يوجد ماء. يوجد اه هؤلاء هل هم متفرون ام مجتمعون متفرون فاذا الجواب حين يجتمع هؤلاء المؤمنون على فرض الشيء الاول انهم تفقهوا على الكتاب والسنة وتربوا على ذلك والشيء الثاني انهم اجتمعوا على ذلك - 00:27:40 وهذا لا وجود له العمل يبدأ من هنا من هنا ننطلق ولهذا قلت للاخ هنا مشيرا ان لي كلمة وسجل مرارا حصارا لابد من التصفية والتربية انت الان بتقول يوجد وانا اشهد معك ولكن - 00:28:09 فكثير من اولئك الذين يظنون انه على الكتاب والسنة ليسوا حقيقة وهذه حقيقة مرة مع الاسف الشديد ولكن يجب ان نعترف بها كالمريض او كالرجل المريض مصاب بمرض فلا ينبغي ان يتكتم في مرضه - 00:28:33 بل يجب ان يكشف عن مرضه لكي يتمكن من معالجتهم الان المجتمعات الاسلامية في كل بلاد اسلامية اذا انت نظرت اليها فستجد هناك افرادا قليلين جدا هم ضاعوا في تلك الكثرة - 00:29:04 التي وصفها الرسول عليه السلام بانهم غثاء الان نحن في هذا المجتمع الان المجتمعات الاسلامية في كل بلاد اسلامية اذا انت نظرت اليها فستجد هناك افرادا قليلين جدا هم ضاعوا في تلك الكثرة - 00:29:30 التي وصفها الرسول عليه السلام بانهم وفاء الوفاء الشين الان نحن في هذا المجتمع اعني المجتمع الاردني كم مذهب يوجد كم طريقة تتحكم في عقول الناس ودعك عن الاحزاب الجديدة الطارئة - 00:30:15

فما وزن هؤلاء الافراد وما نسبتهم واعني بهم الذين فهموا الاسلام فهما صحيحا وطبقوه تطبيقا صحيحا هذا مع الاسف نادر وعزيم جدا ولذلك امامنا شوط طويل وبعيد جدا لكي نهيء الاسباب - [00:30:43](#)

اذاك التكتل الذي لابد منه ان يكون على الكتاب والسنة وان يكون اجتماعا في مكان واحد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ماية كيف ولذلك الانسان يجب ان يعرف واقعه وان - [00:31:14](#)

وان يبدأ كما قلنا في اية سبقت يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم نحن نجد كثيرا من الجماعة الاسلامية قد وقعوا مع الاسف باستعجاب الامر - [00:31:44](#)

فيحرمون العقابة التي ينشدونها انا اعتقد ان اي جماعة واي طائفة في اي بلد من البلاد الاسلامية تأمل بالحقل السياسي في هذا الزمن فهو عمل غير ناجح اقل ما يقال - [00:32:06](#)

لا اقول هذا لان العمل السياسي لا ينبغي بل هو واجب لكن هذا العمل السياسي لا ينبغي ان يكون عملا سياسيا كاي عمل سياسي في اي دولة من الدول الكافرة او الفاسقة - [00:32:31](#)

يجب ان يكون عملا سياسيا متميزا باصوله وقواعده عن عمل سياسي اخر في جماعات اخرى واحزاب اخرى ان يكون العمل السياسي من امة مسلمة اي جماعة مسلمة وقد انها المرحلة الاولى التي لا بد منها - [00:32:51](#)

والتي بدأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الدعوة الى الاسلام واول ما يبدأ المسلم انما يبدأ بالتوحيد الان ولست اريد ان اسمي ليتذكر كل واحد من الحاضرين الان - [00:33:17](#)

جماعة من الجماعات الاسلامية التي تعمل الاسلام وربما يكون عندها من الحماس الشيء الكثير ولكن هل بدأوا بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:45](#)

انما بدأ بما بدأ به اشفاقه من اخوانه الانبياء والمرسلين كما امره رب العالمين في القرآن الكريم ابي هداة مقتدي بدأ بالدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له ولذلك كان - [00:34:11](#)

مما امر به عليه الصلاة والسلام في القرآن امرا ووجه الى شخصه والمراد به امته فاعلم انه لا اله الا الله فالان قلت انفا تأملوا في اي جماعة اه سياسية - [00:34:41](#)

هل بدأت بما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة على الاقل فاقول الامة كلها بدعوة الاصحاب والاتباع الذين يلتفون حولها الى التوحيد والتوحيد الصحيح هذا مع الحساب مبخوس - [00:35:13](#)

ثم هذا لا يكفي بالنسبة الينا اليوم لان الاسلام جاء اه على سنة الله في التدرج اما نحن اليوم فقد تلقينا الاسلام كاملا حينما قيل له عليه الصلاة والسلام قم فانذر - [00:35:40](#)

وربك فكبر وثيابك فطهر. يعني اول نزول الوحي عليه لم يكن هناك شيء اسمه صلاة شيء اسمه صيام الى اخر الاركان الاسلام الخمسة لم يكن الا الركن الاول الا واو التوحيد - [00:36:06](#)

ابه بدأ عليه الصلاة والسلام ثم بدأ يدعو الناس الى ما انزل الله عليه من احكام اصولية اساسية فنحن اذا اليوم يجب ان نبدأ بما بدأ به الرسول عليه السلام ونهتم بقية الاسلام - [00:36:26](#)

وكما قيل العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الاهم منه فالاهم لا ما في مجال وقوف الان وعلى هذا انا اقول العمل السياسي يجب ان يتقدمه العلم الصحيح الاسلام - [00:36:46](#)

فكل لا يتجزأ ومن حيث البدء نبدأ بما بدأ به الرسول عليه السلام وانا اعلم ان الاحزاب الاسلامية السياسية خالفت هدي الرسول عليه السلام من حيث اه ما هو بدأ به فعلا - [00:37:17](#)

ومن حيث ما هو امر به قولنا وقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:37:38](#)

لما ارشد معاذا الى اليمن قال له ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اطاعوك امرهم بالصلاة

اين هم اطاعوك فمرهم بالصدق والزكاة - 00:37:58

وهكذا هكذا تصنيف الاولويات ارسل الرسول عليه السلام معاذا الى اليمن قال له بلسان عربي مبين ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله نحن اليوم معشر المسلمين - 00:38:22

يبدو لكثيرين منا اننا لسنا بحاجة الى ان ندعو المسلمين الى شهادة ان لا اله الا الله باننا لا ندعو كفارا وانما ندعو مسلمين والاسلام هو كما سمعتم انما آمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:38:47

واخواننا المسلمون يشهدون ان لا اله الا الله اذا نحن لسنا بحاجة الى ان ندعو للمسلمين الى شهادة ان لا اله الا الله انا اقول كذلك لسنا بحاجة الى ان ندعوهم ان يقولوا - 00:39:12

فانهم قد قالوا ولكننا بحاجة الى ان ندعوهم الى ان يفهموا ما قالوا لقد قالوا كلمة الاسلام لا اله الا الله هل فهموها هنا مع الاسف الشديد نقول لا لم يفهموها - 00:39:31

وهذا جحش طويل يتعلق بالتوحيد واقسامه توحيد الربوبية توحيد اللوهمية او العبودية وتوحيد الاسماء والصفات اكثر الاحزاب الاسلامية لا تعرف هذا التفصيل ابدا فكيف نصنع نحن ان نقيم ان نقيم دولة الاسلام - 00:39:55

على ايدي ناس اولاء لم يفهموا الاسلام اما صحيحا ولئن كانوا فهموه فهما صحيحا وهم يريدون ان يصلوا الى الاهرام قصدا واحدة ولا يسيرون على السنن الكونية والشرعية ان نبدأ من اهم فالاهم - 00:40:22

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكما امر به معاذا حينما ارسله الى اليمن هذا ما عندي جواب عن هذا السؤال والبحث الطويل ولعل هذا يكفي ان شاء الله - 00:40:48

بدك تشريني؟ نعم بسم الله احنا يقول احياء باجئيين على الكتاب والسنة وهاي الدعوة نزلت فيها اه الناس حتى يكونوا مجتمعين على هذه الدعوة ولكن يعني نرى الشخص الشيخ الالباني العالم هو اللي يعني قائم في هالمهمة العلم ولكن التربية على هاظا الشيء -

00:41:03

يعني خلنا نقولها بصراحة مفقود الله يهديك هو الشيخ الالباني نبي الاسلام؟ لا. الشيخ الالباني بده مئات من امثاله حتى يتوسعوا المسؤولين اياك كل واحد يقوم بجانب مما فرض الله عليه - 00:41:29

شو مخمل انت؟ لا نبي بعد رسول الله. رسول الله جمع جمع قوى القوات كلها بمختلف اختصاصاتها في شخصه عليه السلام فلا غرابة ان الله استطاعوا رسولا للعالمين جميعا ولذلك - 00:41:48

انا اقول لبعض الجماعات الحزبية يقولون لي آ هذا عملك كويس وطيب وكذا والى اخره ولكن بهذا العمل يقوم الاسلام انا اقول هو كذلك هو كذلك في هذا العمل فقط - 00:42:10

لا يقوم الاسلام لكني اقول لن يقوم الاسلام الا بمثل هذا العمل وغيره ولذلك لا تنسوا قلت لكم انفا العمل السياسي لا بد منه طيب هل يقومون بالعمل السياسي والعمل التربوي والعمل العلمي والعلوم شتى وشتى الى اخره - 00:42:36

ان يقوم بذلك شخص واحد هذا امر مستحيل فانا اقول لهم هبوا انه هذا الشيخ الالباني شيخ كتاب يعني اقل علما من شيخ الكتاب بعلم الاطفال الصغار - 00:43:04

هل من عاقل يقول انه ما بدنا شيخ كتاب بدون شيخ كتاب ما بنوجد دكتور اه اذا هؤلاء الذين ينقمون على بعض الافراد من المسلمين حيث كرشوا حياتهم لعلم ليكن تنازلا منا هو مثل علم شيخ الكتاب - 00:43:25

وانني بفضل الله عز وجل اقول هذا العلم الذي منحني الله عز وجل اه ليس من هذا القبيل بل هو مما لا يمكن ان تقوم دعوة اسلامية صحيحة الا على تصفية السنة وتصفية العقيدة مما دخل فيها - 00:43:51

لكن من العبث ومن قلة العقل ان يكلف انسان واحد سواء كان هو هذا الالباني او غيره. ان يقوم بكل الواجبات المترتبة على الطائفة المنصورة الامر مستحيل ولذلك قلت الفا - 00:44:13

بان الطائفة المنصورة يجب ان يتجمعوا في مكان واحد وان يستعين كل متخصص بي اخيه المتخصص في علم اخر يعني هذا يمد

هذا بما عنده وهذا يمد الاول بما عنده وهكذا يتعاونون جميعا على الخير - [00:44:37](#)

اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام لدى جميع الناس لم يكونوا بنسبة واحدة بكل امر من الضروري ان يكون المسلم متخلقا به مثلا هل كانوا في العلم بالسنة سواء هل ابو بكر كان في السنة وهو افضل الصحابة - [00:45:04](#)

كابى هريرة لا لكن هل كان ابو هريرة في حسن الصحة وقوة الصحة لرسول الله والكياسة والفتنة والسياسة مثل ابي بكر. نعم. لا وعلى ذلك قل بالنسبة لعمر وبقية الخلفاء وبقية العشرة وبقية الصحابة - [00:45:37](#)

لكن هذه المجموعة الطيبة لما تكتلوا على اساس واحد هو الكتاب والسنة نصرهم الله عز وجل على اعدائهم لذلك فانت بارك الله فيك كن واقعيلا لا تكن خياليا اللباني بالكاد ان يربي نفسه اولاً - [00:45:58](#)

بهذا العلم الذي نادر له نفسه وان يربي اولاده وذويه الذين ليدندون حوله اما ان يكون مربيا للشعب نحن وجدنا مربين للشعب او لشعوب كثيرين لكن كان ينقصهم العلم الصحيح - [00:46:25](#)

وانا اقول بمثل هذه المناسبة وذكرت هذا اظن في بعض الكتابات انه حسن البنا لو فضل على الشباب المصري حيث انقذهم من القهاوي والسينمائيات ووالى اخره لعل بعضكم يذكر شيئا من هذا الكلام. نعم. انا كتبته في بعض - [00:46:48](#)

مؤلفاتي ولك. نعم. وفي لقاء مع مندوب المجتمع الكويتية. اه الكويت المقصود اه ولكن كان حسن البنا ناقصا وكان يجب ان يكمل هذا النقص بغيره من اصحابه كان ناقصا لم يكن عالما بالكتاب والسنة - [00:47:10](#)

ولذلك صدرت منه بعض الاراء التي تخالف السنة الصحيحة مثلا موقفه بالنسبة للاسماء والصفات موقفه بالنسبة للتوسل الى اخره مش موقف رجل عالي متمكن. لا ثم عنده افكار اه عامة هكذا - [00:47:37](#)

وبيجي عنها من الامور الخلفية التي يمكن ان يباع الخلاف فيها فقلت كان المفروض ان يكمل نقصه بغيره وقد كان عنده جماعة من كبار المثقفين لكن تجد الاخوان المسلمين وقد فرجنا الان - [00:47:59](#)

ان نسبيهم الى اليوم لا يوجد هذا العالم الذي يوجههم ويربهم على الكتاب والسنة ولذلك فالعالم الاسلامي الذي موج بهذه الكثرة الكافرة يجب ان يستصفي منهم منات ان لم اقل الوف العلماء - [00:48:25](#)

كلهم يجتمعون على كلمة سواء اي على الكتاب والسنة وهم لا يزالون مختلفون مختلفين حتى الان يعني مثلا نضرب البوطي الذي تسمعوناه تقرأون عن كتاباته لا يزال الى الان يجادل بالباطل - [00:48:52](#)

بانه نحن نقول يجب الرجوع الى الكتاب والسنة. ويجب نبذل العصبية المذهبية. والتقاء جميع الدعاة ما نقول العامة على هذه الكلمة سواء الرجولة الكتاب والسنة. ما يكون في داعية مثل بوطي شو مذهبك؟ شافعي - [00:49:16](#)

واحد ساري شو مذهبك؟ حنفي هذا مثلا اللي بحلب او غيره ليش هذا التحزب؟ ليش هذا التمدد ما دام فإن تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:49:36](#)

واذا كان هؤلاء الرؤوس بعد لم يتفقوا على اصول وقواعد من قواعد الشريعة الاسلامية فكيف يرجى ان توجد هناك كتلة متوحدة على الفهم الصحيح للكتاب والسنة وان يجتمعوا على هذه الاصول وتربية الناس الذين هم حولهم - [00:49:54](#)

على كل حال هذا بحث يعني الحقيقة له شعب كثيرة وكثيرة جدا وانما المقصود هو التذكير بان العمل السياسي يجب ان يكون قائما على العلم ولا يستطيع ان يقوم به شخص منفرد - [00:50:27](#)

فما هو الواقع الان؟ هذا في الجزائر من سبب هذه الثورة شخص شخصين ليس عندهم ذاك العلم المنشود. لكن تكتلت الملايين حولهم فماذا كان وراء ذلك ما كان الا الضرر بالدعوة - [00:50:46](#)

وعلى ذلك فقس على الثورات الذي سمعتم يا منصور هم اهل الحديث واذا كانوا هم اه اهل الحديث ومن ينهج منهجه. لانه ليس عندنا نحن نص عن الرسول عليه السلام. انهم اهل الحديث - [00:51:06](#)

او اهل السنة نعم؟ كلام العلماء كلام العلماء. نعم. وانا اقول كلام العلماء لما يقول هم اهل الحديث اذا لم يكن هم فمن هم؟ ايش ما يا اخي؟ نعم. حينما يقولون اهل الحديث - [00:51:24](#)

هذا رجل عامي هو من قال الحديث حيحك اليوم. هذا هو. انت اجب. نعم. رجل عامي من عامة المسلمين. هل هو من اهل الحديث متى يكون معنا هذا الحديث لا هنا الخطأ يكمن. طيب مش الى درج الحديث. نعم. لا - [00:51:42](#)

اذا تبنى منهج اهل الحديث ما شاء الله وهذا لا يمكن ان يكون كل المسلمين علماء في الحديث ولذلك اقول الطائفة المنصورة هم اهل الحديث. كما قال ائمة الحديث الاولين. نعم. كما لك وعلي ابن مدين وغيرهما - [00:52:08](#)

ولكن ليس المقصود بهذه النسبة هو جماعة معينين في بلد معين باسماء معينين الى اخره هم طائفتان اهل الحديث طائفتان قلة وكثرة. القلة هم العلماء العلماء بالسنة والكثرة هم الذين يمشون على منهج اهل الحديث - [00:52:27](#)

لو رجعنا ادراجنا الى العهد الاول القرن الذي شهد له الرسول عليه السلام بانه خير الناس. الصحابة لا يشك ذو علم وبصيرة انهم كانوا على هذا المنهج يعني منهج الكتاب والسنة - [00:52:54](#)

ولكن هل هم كلهم كانوا عارفين بالكتاب والسنة؟ لا يذكر ابن القيم وغيره بان العلماء من الصحابة الذين كانوا معروفين بالاسلام للالوف المؤلفة من الصحابة قم بالكاد يبلغ عددهم في اه ميتين - [00:53:15](#)

صحابي بالكاد يبلغون هذا العدد يزيدون قليلا او ينقصون والبقية يستنبطون ويعتمدون على هؤلاء اذا التاريخ يعيد نفسه فمن تبنى منهج اهل الحديث واهل السنة فهو من الطائفة المنصورة ولذلك - [00:53:40](#)

حينما انا اسأل بمناسبة حديث وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة وفي رواية هي التي اعلم انا عليه واصحابي - [00:54:04](#)

يقولون يتساءلون او يسألون اه هاد الحزب الفلاني او الجماعة الفلانية هي من الفرق اتنين وسبعين انا اقول لا يجوز الاجابة لانها من الفرق من فرقة بين الاثنين وسبعين او ليسوا كذلك - [00:54:23](#)

لماذا؟ لاني اعلم بالتجربة انه يوجد فيهم افراد يتبنون منهج اهل الحديث والسنة فعقيدتهم على عقيدة السلف قرأتهم صيام كذا كل ما في الامر انهم تحزبوا وهذا التحزب وتكتلوا هذا التكتل - [00:54:48](#)

بدعوى انه لا يمكن اقامة الاسلام الا بهذا التكتل فاذا هؤلاء متحزبون ولكنهم مع ذلك ومع المنهج اهل السنة. او من اهل الحديث. نعم هذا هو جواب اعمال سألته تفضل - [00:55:09](#)

هل هناك اه ممكن عن طريقهم عن طريق الماء ان يصل الناس الى هذه طبعا عندك طب معروفة والصديق حسن خان والشوكانى او صنعاني وابن الوزير والحمد لله كثيرون والان يوجد بعض العلماء في بعض البلاد الاسلامية - [00:55:34](#)

ينهزون منهج السلف الصالح لكن كلهم على تفاوت ثلاثون في التوحيد لكن ضعفاء في علم الحديث ناس بارزون في الفقه ولكن ليسوا بارزين في علوم اخرى وهكذا فيمكن طلاب العلم ان يستعينوا بمثل هؤلاء الافراد - [00:56:14](#)

قديما وحديثا حتى يكون النقص الذي في انفسهم فما اشرت انفا بالنسبة لكبار العلماء لا يكون احدهم الا باخيه. المرء قوي باخيه حديثا نقول مثلا ضد الشيخ ابن باز وابن عثيمين - [00:56:39](#)

وهناك في مثلا او كشمير بعض العلماء والجمعية السلفية هناك في الهند او لا كلهم يتهجون منهج اهل السنة واهل الحديث اللهم اشق من سقانا كيف نستطيع ان نرتقي باسلامنا لمستوى حضارات العالم - [00:57:07](#)

كيف نستطيع ان نرتقي باسلامنا لمستوى حضارات العالم؟ ما لك ولما حضارات العالم ماذا فعل نبيك حينما بعث الى العرب الوطنيين بالحضارة الفارسية والحضارة الرومية هذا هو اعلى بها نحن مغشوشون الان بما يسمى الحضارة الغربية - [00:57:34](#)

كل الغش وهذا في الواقع سببه ان المسلمين اه ما عادوا يعتزون بدينهم وذلك بسبب جهلهم باسلامهم اولاً ثم ببعدهم عن ان يكونوا قد ربوا على هذا الاسلام الذي لا يسمح لاحدهم لو ربي عن الاسلام - [00:57:59](#)

ان يقيم وزنا لامة سوى امة الاسلام او لحضارة سوى حضارة الاسلام ولذلك لا يهمل مثل هذه الحضارات في بعض الاصدقاء في الدول في امريكا ودول اوربا لكن يصدقون الاسلام - [00:58:26](#)

تسقط بحديدة بالحديث انا بريء من كل من اقام بين ظهرائي الكفار لاكثر من فمادنا تنصح هؤلاء الشباب المسلم في دول كافر

ليكونوا دعاة الاسلام او اولاً الفت النظر لان قولك يطبقون الاسلام فيه ابتسامة كبير في التعبير - 00:58:47

قصدي واضح ولكن تأمل بما اقول اقول ان تعبيرك بان اولئك القاطنين في بلاد الكوفرا امريكا واوروبا قلت انهم يطبقون الاسلام في تشامخ في هذا التعبير. يطبقون انا عارف يا شيخ ماذا قصد؟ بارك الله فيك. لكن امشي معي انه في تسامح في التعبير - 00:59:14

اه اه ما بدو يدخل صح ينهزم بالرأس يعني خايف يتسجل عليك؟ لا مش عارف. ما في خوف ولا اعتراف بالحق يعني المقصود انا انصح والمسلم يقيم في بلاد الكفر - 00:59:46

بما نصح به تمام ولا يمكنني الا ان اكون كذلك ولكن ولكن تقوا الاسلام يجعل لي فسحة بان اقول اذا وجدت طائفة من المسلمين في بعض بلاد الكفر متكتلة متجمعة - 01:00:13

ويشعرون بانهم هي الشرقيون ان يقوموا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:49